وإيل اسم الله كما قال الداني جبرايل ان جبر عبد وايل الله فمعنى جبرائيل
عبد الله فلما رزقه ولدا سماه اسماعيل واركبه الله الخيل وهو
والعماليق وقبايل اليمن في حياة ابيه وهو اول من ركب
الخيل وكانت مستوحشة لا تركب وفي الحديث اركبوا الخيل
فانها ميراث ابيكم اسماعيل وقيل اوحى الله اليه ان اخرج الى
اجياد موضع معروف قيل عليه السلام رجل من اجياد الرجال
فادع يأتك الكنز فخرج الى جياد فالهمه الله دعاء فدعى
الله به فلم يبق على وجه الارض فرس الا اجابته وسكنته من
نواصيها وذللها الله له فاركبوها واعلفوها فانها ميامين
وهي ميراث ابيكم اسماعيل وكان اسماعيل مولعا بالصيد
مخصوصا بالقنص والفروسية والرمي والصراع وقد ورد
أحب اللهو الى الله إجراء الخيل والرمي وأن ترموا احب الي
من ان تركبوا قال السبكي ان الخيل مخلوقة قبل ادم لانها
خلقت يوم الخميس وهو يوم الجمعة وان الذكور خلقت قبل
الاناث لان الذكر اشرف واقوى حرارة ولهذا تقدم خلق
ادم على حواء وعاش اسماعيل مائة وعشرين سنة ومات
ابوه وهو ابن تسع وثمانين ودفن عند الكعبة في الحجر
وقد اشتهر ان اسماعيل داخل الشاذروان الثالث
يحيى هو ابن زكريا وهو اول من سمي يحيى بنص القرآن
قال تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة الاية ولد قبل عيسى
بستة اشهر ونبئ صغيرا قال تعالى وآتيناه الحكم صبيا
وقتل ظلما وسلط الله على قاتله بخت نصر بجيشه
ويحيى اسم اعجمي وقيل عربي وعلى القولين لا ينصرف
وانما سمي يحيى لان الله تعالى احياه بالايمان وقيل لانه
احيي به رحم امه وقيل لانه استشهد والشهداء احياء عند
ربهم

ربهم وعاش خمسا وسبعين سنة فقتلته امراة بدمشق اسمها
ازبيلة وكانت قتلت سبعين نبيا اخرهم يحيى ولما دخل بخت
نصر دمشق راى دم يحيى يفور فقتل عليه سبعين الفا
ويحيى ابن خالة عيسى عليهما السلام وهو الرابع يوسف
عليه السلام وعن ابي هريرة مرفوعا ان الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن
ابراهيم والقي في الجب وهو ابن سبع عشرة سنة ولقي
اباه بعد الثمانين وتوفي وله مائة وعشرون سنة واعطي
شطر الحسن وفيه ست لغات تثليث السين مع الياء
والهمزة والصواب انه اعجمي لاشتقاقه وقيل عبراني وقيل
عربي وليس بصحيح لانه لو كان عربيا لانصرف قال المناوي
ومن الاتفاق اللطيف ان الاسيف العبد والأسف الحزن
وقد اجتمعا في يوسف لانه عبد وحزين على فراق ابيه
ومعنى يوسف بالعبرانية جميل الوجه والجب الذي
ألقي فيه يوسف كان ببيت المقدس وبينه وبين منزل يعقوب ثلاث
فراسخ ولما خرج به اخوته الى البرية اظهروا له العداوة
فضربوه وكادوا يقتلونه فصار يصيح ويستغيث فمنعهم
يهوذا من القتل واستحسنوا ان يرموه في الجب فلما ذهبوا
به الى الجب فتعلق بثيابهم فنزعوها من يده فتعلق
بحائط البير فربطوا يديه ونزعوا قميصه ليلطخوه بدم
ويأتوا به الى ابيهم فقال لهم ردوا علي قميصي
استتر به فقالوا اطلب من الاحد عشر كوكبا والشمس
والقمر يلبسوك ويونسوك ودلوه في البير فلما بلغ
نصفها القوه ليموت وكان فيها ماء فسقط فيه ثم قام
على صخرة وهو يبكي وكان يهوذا ياتيه بالطعام لانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)